

كلمة الرئيس اسيااس افورقي

في يوم الشهداء

20 يونيو 2019



المحترمون والمحترمات،

الحضور الكريم،

اسمحوا لي أولاً أن أعرب عن تقديري وامتناني للاستعدادات والفعاليات المختلفة التي

قام بها شعبنا داخل البلاد وخارجها للاحتفال بيوم الشهداء وبما يليق من حفاوة

وبريق. ويتمثل المغزى الرئيسي لهذا الاحتفال وبما يفوق تكريمهم في تجديد عهدنا

لأمانة شهدائنا.

يمثل شهداؤنا العامل المضاعف لموارد وقوة هذا البلد بحكم بطولاتهم والتضحيات الغالية التي دفعوها. لقد غلبوا وغيروا ما بدا أنه معادلة قوة غير متكافئة لصالح قوى الاستقلال.

وبعد الاستقلال ، أظهروا - للمرة الثانية - بطولات مماثلة للحفاظ على سيادة البلد وحمايتها. وتمثل هذه التضحيات البطولية مساهمة لا مثيل لها في سجلات تاريخنا كدولة مستقلة وفي التقدم الشامل لمسيرة أمتنا.



إلى جانب الثمن الغالي الذي دفعوه بأرواحهم الثمينة ، فإن منظومة القيم والثقافة التي أورتها لنا شهدائنا قد عزز من قوة شعبنا وقدرته على التكيف والإلهام الأخلاقي. ويعود الفضل لشهدائنا لترسيخهم لهذا التراث الذي لا يقدر بثمن.

الأمثلة والمعايير الأخلاقية العالية التي وضعوها؛ ومنظومة القيم الذي ورثناه من خلال تضحياتهم الذاتية، لا يمكن تعويضها بمجرد التكريم وكلمات الامتنان. لذلك ، علينا التزامات ومسؤوليات أخلاقية لتجديد عهدنا في مثل هذه المناسبات العزيزة مثل

هذا اليوم. وكانت الاحتفالات البراقة التي نُظمت في الذكرى 28 لاستقلال شعبنا داخل البلاد وخارجها تحت شعار "المثابرة في الصمود من أجل التنمية" ، في الواقع شهادة حقيقية على هذا التعهد.

المحترمون والمحترمات،

كما يذكر ، في مناسبة الذكرى 28 لاستقلالنا تم التطرق لخارطة طريق من 11 نقطة لبرامج التنمية الخاصة بنا أخذاً في الاعتبار وإستناداً على الحقائق والتطورات الدولية والإقليمية والمحلية السائدة.

وخارطة الطريق هذه لا تتطلع الى الأمام فقط وإنما تشمل برامج تهدف أيضاً إلى تعويض الفرص الضائعة التي خسرناها نتيجة العديد من العوائق.

كيف سيتم تنفيذ هذا؟ ما القدرات التي سيتم تنظيمها؟ أي موارد؟ تحت أي جدول زمني؟ من خلال أي منهجيات وسبل؟

من الواضح أن الموارد الطبيعية والمادية والتكنولوجية والمالية وغيرها من المتطلبات المهمة للتنمية. لكن قبل كل شيء، ما يهمنا هو الموارد البشرية التي تتمتع بالجودة والخبرة والتجربة.

ولكن الجودة والخبرة ليست كافية في حد ذاتها بغض النظر عن الحجم أو الكم الرقمي. وسوف يتطلب رأس المال البشري الفعال أيضاً إلى عامل مضاعف. وبعبارة أخرى ، يجب أن تركز على الالتزام ؛ وتجنب الأنانية وحب الذات ؛ والمثابرة بلا هوادة، والإبداع والجدية والتنظيم الكفوء.

بإختصار ، علينا العودة إلى جذورنا؛ العودة إلى السمات التي حددت هويتنا. وأصل  
هويتنا هو في الواقع منظومة القيم التي ورثها لنا شهداؤنا!  
المجد والخلود لشهدائنا!

النصر للجماهير!

20 يونيو 2019